فيقول احدهما للاخر صدق كفى شر نائم يفتحان له
بابا الى الجنة ويدخل عليه نسيمها من نسيمها ويأتيه
عمله في صورة احب الاشخاص اليه يونسه ويملا
قلبه نورا فلا يزال في فرح وسرور الى ان تقوم
الساعة ومن الناس من عجز في مسالته فان
كانت عقيدته مختلة امتنع ان يقول الله ربي
وبالعجز في غيرها من الالفاظ فيضرب انه ضربة
يشتعل قبره نارا ومن الناس من يعسر عليه ان
يقول الاسلام ديني لشك كان يتوهمه او فتنة
تقع به عند الموت فيضرب انه ضربة فيشتعل عليه
قبره نارا ومن الناس من يتعامى عليه ان يقول
القران امامي لانه كان يتلوه ولا يتعظ به ولا يعمل
باوامره ولا ينتهي بنواهيه يطوف به دهره ولا
يعطي نفسه خيرا فيفعل به مثل فعل الاولين
ومن الناس من يستحيل عمله جروا يعذب به في
قبره على قدر جرمه وفي الاخبار ان من الناس
من يستحيل عمله خنوصا وهو ولد الخنزير ومن
الناس من يمتنع عليه ان يقول ديني محمد لانه كان
تاركا السنة ومن الناس من يتعاص عليه ان يقول
الكعبة

الكعبة قبلتي لقلة تحريره في وضوئه والتفات
والتفاته في صلاته ولاختلاله في ركوعه وسجوده
ويكفي في ذلك ما روي ان الله تعالى لا يقبل صلاة
من عليه صلاة ومن عليه ثوب حرام واما الفاجر
فيقولان له من ربك فيقول لا ادري فيقولان
له لا دريت ثم يضرب بانه تبلك المقامع حتى يتخلل
في الارض السابعة ثم تنفضه الارض في قبره
ثم يضرب بانه سبع مرات وتختلف احوال الناس
بالجملة فكل يعذب بما كان يجافيه في الدنيا فنسال
الله العزيز الكريم الحليم العفو من غضبه وعقابه انه
على ما يشاء قدير وفي القبر انواع من العذاب يطول
ذكرها وناهيك بعظمها انه عليه الصلاة والسلام
قال نعوذ بالله من فتنة القبر وفتنة الدجال
واحذر ايها المغرور ان يقرع سمعك مثل هذه
المواعظ ولا تتعظ فكاني بك وقد اخذت وذهبت
عنك الشهوات ووقفت على التبعات فانك
مسؤول على حركاتك وكاني بك وقد شم الملك حلقك
فوجدها قد سعت فيما نهى الله عنه لاسيما اذا
سعت في شخص امرك به قاضي الظلمة وامير سوء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)